الأستاذة لدرع نعيمة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

محاضرات في التوجيه والإرشاد المدرسي

تابع للمحاضرة 6

* **من الناحية التربوية**

-الإرشاد عملية مساندة لعملية التعليم والتعلم

-عملية الإرشاد تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فعالية، لأن من شروط عملية التعليم الجيد الاهتمام بعملية التوجيه والإرشاد.

-عملية الإرشاد يمكن أن يستفاد منها في تطوير المناهج وطرق التدريس عن طريق التأكيد على التكيف الفردي والجماعي للطلاب.

3**- الأسس الأخلاقية:**

قدمت جمعية علم النفس الأمريكية مجموعة من الأسس والمبادئ الأخلاقية التي يجب الالتزام بها أثناء ممارسة عملية التوجيه والإرشاد ومن أهم هذه الأسس:

* كفاية المرشد العلمية والمهنية: لابد على المرشد النفسي الذي يمارس عمله أن يكون مؤهلا تأهيلا علميا وعمليا بالشكل الكافي، كما يجب على المرشد أن يكون حريصا على التزود المستمر بالمعلومات الجديدة، والدراسات والبحوث في ميدان التوجيه والإرشاد حتى يمكن من تطوير قدراته المعرفية والمهارية.
* الترخيص: وهو إثبات أن من يمارس هذه المهنة هو مؤهل علميا وعمليا ويجوز له ممارسة هذا العمل، وهذا الترخيص يمنح من قبل الجهات العلمية الرسمية لأن المرشد النفسي غير المؤهل قد يسبب للمسترشدين مشاكل وتدهور في بعض الحالات المتعامل معها.
* المحافظة على سرية المعلومات: فالمرشد مسؤول مسؤولية تامة عن المحافظة على أسرار المسترشد وليس له الحق في تسجيلها أو البوح بها لأي جهة كانت إلا بموافقة المسترشد.
* العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد: لابد أن تكون علاقة مهنية محددة دون أن تتطور هذه العلاقة إلى أي نوع آخر من العلاقات المادية أو المصلحة.
* العمل كفريق: حيث يتطلب العمل الإرشادي أحيانا فريقا متكاملا من المختصين كالمرشد النفسي والأخصائي الاجتماعي والطبيب النفسي ومعلم الفصل وولي الأمر ليتم تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة للمسترشد من كل الجوانب.
* إحالة المسترشد: يجب على المرشد إحالة المسترشد إلى متخصص آخر إذا تطلب الأمر ذلك.

4-الأسس الاجتماعية:

على المرشد أن يراعي تأثير ثقافة المجتمع على الأفراد ونظرتهم لمجتمعهم حتى يتمكن من فهم المسترشد وفهم دوافع سلوكه، ويهتم هذا الجانب بالنمو والتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقته بالمجتمع، ومساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه ومع الآخرين في الأسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية.

5-الأسس العصبية والفسيولوجية:

الجهاز العصبي هو الجهاز الحيوي الرئيسي المسؤول الذي يسيطر على أجهزة الجسم الأخرى، من خلال الرسائل العصبية الخاصة التي تنقل له الإحساسات المختلفة الداخلية والخارجية ويستجيب لها المخ ويقوم بإصدار تعليماته إلى أعضاء الجسم مما يؤدي إلى تكييف نشاط الجسم ومواءمته لوظائفه المختلفة بانتظام وتكامل.